اصحاب الشعر بالشين المعجمة فسدت اتفاقا فصار الاصل عند ابي
حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى عند عدم تغير المعنى كثيرا الموافقة
في المعنى لا في القران وان لم يوجد مثله في القران وعند ابي يوسف
وجود المثل في القران واما اذا لم يكن مثله في القران والمعنى
بعيد متغير تغيرا فاحشا بحيث لا مناسبة بين المعنيين
اصلا كما اذا قرا يوم تبلى السرائر باللام مكان الراء في السرائر فانها
تفسد وان كان مثله في القران والمعنى بعيد ولم يكن متغيرا
تغيرا فاحشا تفسد ايضا عند ابي حنيفة ومحمد وهو الاحوط وقال
بعض المشايخ لا تفسد لعموم وهو قول ابي يوسف فالعبرة
في عدم الفساد عدم تغير المعنى عندهما وعند ابي يوسف وجود
المثل في القران قال في الفتح فلا يعتبر على هذا ما ذكره ابو منصور
العراقي من عسر الفصل بين الحرفين وعدمه في عدم الفساد و
ثبوته ولا قرب المخارج وعدمه كما قال ابن مقاتل انتهى وقال الحلبي
فالاولى الاخذ بقول المتقدمين لانضباط قواعدهم وكون قولهم
احوط واكثر الفروع المذكورة في كتب الفتاوى منزلة عليه ولا التباس
سايلا زلة القاري بعضها مما ليس مذكورا عن الايمة المتقدمين و
المتاخرين على بعض ما هو مذكور الا بعلم كامل في اللغة والعربية
والمعاني ونحو ذلك مما يحتاج اليه التفسير ليعلم ما اعتقاده كفر وما هو
بعيد بعدا فاحشا او غير فاحش وما هو ليس كذلك على قول المتقدمين
وليعلم مخارج الحروف فيميز ما هو قريب في المخرج من غيره على قول
المتاخرين انتهى وكثيرا ما يقع في قراة القرويين نسبة الى القرى
والاتراك جمع تركي وهو جيل من الناس والسودان وامثالهم ابدال واو
مكان الهمزة ولو قرا اهدنا الصراط المستقيم واظهر لام الصراط لا تفسد

صلاته

صلاته لانه لا يغير المعنى وكذا لو قرا الصراط الذين بزيادة الالف
واللام وصح جوابه في الصورتين بعدم الفساد قو وكذا لو قرا اياك
نعبد واشبع ضم الدال حتى يصير واوا لم تفسد صلاته وكذا لو
قرا مبين بتشديد الميم لا تفسد صلاته الكل في قاضي خان
وان غير ابدال الحرف مكان حرف المعنى فان امكن الفصل بين
الحرفين اي النطق بكل منهما على حدة من غير مشقة كالطاء مع
الصاد كالصالحات مكان والصالحات تفسد عند الكل اي
المتقدمين والمتاخرين وان لم يمكن الفصل بين الحرفين الا بمشقة
كالصاد والطاء اي ابدال احدهما بالاخر والصاد مع السين والطاء
مع التاء اختلفوا اي المشايخ فيه واكثرهم لم يفسدها اه كذا
في قاضي خان وفي فتح القدير هذا على راي هولاء المشايخ يعني
للمتاخرين ثم تشعبت فروعهم فاوردنا في الخلاصة ما ظاهره
التنافي للمتامل فالاولى قول المتقدمين انتهى ويخرج من هذا
وهو ابدال الحرف مكان حرف باب كبير من تقارب مخارج الحروف
وهذا ايضا ذكره قاضي خان بقوله وعن ابي منصور العراقي
كل كلمة فيها عين او حاء او طاء او قاف او تاء وفيها شين او صاد
فقرا السين مكان الصاد او الصاد مكان السين جاز ولو قرا
التحيات بالطاء والدحيات بالدال قال القاضي الامام تفسد
صلاته ولو قرا اذا جاء نصر الله بالسين او قرا لا يغوث ويعوق
ونسرا بالصاد لا تفسد ولو قرا الصمد بالسين قال الشيخ الامام
شمس الايمة السرخسي وعبد الواحد الشيباني لا تفسد صلاته
ولو قرا اساطير بالصاد لا تفسد صلاته وكذا لو قال اساتير
بالتاء لا تفسد صلاته ولو قرا الا ما اضطررتم بالتاء تفسد صلاته

في الصورتين ابدال العين في اياك واوا صح بزيادة الالف واللام صراط الذين